

بَيْعَتِي العقبة والدعوة في المدينة - المحاضرة 11 - السيرة النبوية - الشيخ عاصم الحكيم

العاصم الحكيم

راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجاليته ومعه طور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسبرة الياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الأمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تكلمنا في الدرس الماضي من سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم عن بدء الاتصال لاهل المدينة وذلك عندما وفد في الحج ستة من اراد الله بهم السعادة - 00:01:03

فكانوا اول من اسلم من اهل المدينة وذهبوا الى قومهم فنشروا الاسلام وحدثوهم عنه ثم بعد ذلك توالت الاحداث آآ صار ما صار من الاسراء والمعراج وكما تقدم معنا في الدرس الماضي - 00:01:26

بعد ذلك في الموسم الذي يليه جاء وفد اخر وكان هذا من السنة الثانية عشرة منبعثة النبوية جاؤوا من المدينة وكانوا اثنا عشر رجلا التقوا بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

حدثوه دعاهم الى الاسلام كانوا عشرة من الخزرج وكانوا اثنين من الاوس على الرغم من ان السنتين الذين قدموا في العام الذي قبله كانوا كلهم من الخزرج مما يدل على ان نشاط الدعوة - 00:02:15

في العام الماضي تركز على عشيرتهم وعلى جماعتهم. لذا اتى عشرة من الخزرج ولم يمنع ذلك ان الدعوة انتشرت في الاوس على ما كان بينهما من قتال وخلاف وشجار وثارات - 00:02:41

لكن الاسلام يجمع ولا يفرق الاسلام سبب لسعادة البشر في الدنيا وفي الآخرة عباد ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه كان احد النقباء ويخبر رضي الله عنه وارضاه انهم بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:02

بيعة او على بيعة النساء. وذلك قبل ان يفترض علينا الحرب ويقول على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنی ولنقتل اولادنا ولا نتأتي بهتان نفتريه من بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف - 00:03:25

قال فان وفيتم فلكم الجنة وان غشيتم من ذلك شيئا فامركم الى الله عز وجل ان شاء غفر وان شاء عذاب الان هذه سميت او سماها عبادة رضي الله عنه بانها بيعة النساء - 00:03:47

لانها مثل ما جاء في اه القرآن في اخر سورة الممتحنة والعلماء فصلوا في ذلك فقالوا ان بيعة عبادة ابن الصامت في بيعة العقبة الاولى لم تكن بيعة النساء - 00:04:06

طيب كيف نفعل وقد صرخ بذلك عبادة قالوا وهذا اختيار الحافظ ابن حجر رحمه الله وغيره من اهل العلم قالوا ان عبادة رضي الله عنه وارضاه بايع بيعتين بيعة العقبة وهي اجل وشرف البيعات وبيعة اخرى بعد فتح مكة - 00:04:32

فكان اذا ذكر البيعة نسب البيعة الاولى وهي بيعة العقبة لانها اعظم واكرم واجل من جميع البيعات الاخرى اذ هي اصل الاسلام واصل انتشاري ودخول الاسلام الى المدينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام بايعلم - 00:04:57

وستأتي معنا ان شاء الله البيعة او آآ الصيغة التي بايع عليها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه البيعة آآ الاولى والثانية ايضا ايضا

الآن استوقي لنفسه عليه الصلاة والسلام - 00:05:21

من هؤلاء وبايدهم على التوحيد وبايدهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لا تأخذهم في الله لومة لائم لكن اخبر عبادة ان القتال وال الحرب لم يفرضها بعد وهذا دليل على ان لكل - 00:05:37

زمان مقالته وحالته التي تناسبه فوق الدعوة تحت الضغوط والتهديد يختلف عن وقت الدعوة في حال القوة والعزيمة والمناعة ثم بعد ان اخذ منهم البيعة بيعة العقبة الاولى رجعوا الى قومهم - 00:06:00

شيء يدعوه الى الاسلام لكنهم كانوا في حاجة الى من يعلمهم ويعينهم كانوا في حاجة الى من كانت له خبرة اوسع واعظم منهم في الدعوة الى الله عز وجل والى من هو اعلم منهم بشرع الله تعالى - 00:06:32

فارسل النبي صلى الله عليه واله وسلم معهم مصعب بن عمير رضي الله عنه وارضاه مصعب هذا كان انه شاب في مكة يعني التعبير العامي كان نعنة. كما يقال رجل - 00:06:51

او شاب وسيم تمناه كل فتيات مكة كان ثريا ومن عائلة كريمة وكان يلبس افخر واثمن واجمل الثياب ويرتدى افضل العطور حتى يقال انه اذا ما حتي يقال انه اذا من بشارع - 00:07:13

عرف من جاء بعده ان مصعب قد من هذا الشارع ولكنه عندما اسلم قامت عليه عشيرته اذته امه وعذبتها. ربطة عمه في حصير وجعل الدخان والنار من تحته تعذيبا له على ان يرجع عن دينه فلم يرجع - 00:07:36

فتغيرت حاله واصبح الناس يرون عليه شفاعة العيش لكن كل ذلك في جنب الله عز وجل. وكذا اذا خالطت بشاشة الايمان القلوب فان حال الانسان يتغير ان تغير ظاهريا فان الجوهر ما زال في افضل واحسن احواله. بعث معهم مصعب - 00:08:01

ومصعب رضي الله عنه وارضاه عندما ذهب الى المدينة كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو المبعوث السامي بحق لا بالباطل بعثه النبي عليه الصلاة والسلام ليدعوا الناس - 00:08:28

فدعاهم واجتهد في دعائهم. ونزل عند اسعد بن زرارة رضي الله عنه. نزل عند ابي امامه ذاك الصحابي الشاب الفتى الصغير لكنه سعيد باسعاد الله تعالى عز وجل له بان عرف كيف يختار - 00:08:46

وعرف كيف يرى في الاسلام ويري في النبي عليه الصلاة والسلام مستقبل البشرية. فقبله واعتنقهم منذ البداية ولم يتتردد نزل عنده ضيفا فكان هو واسعد يدوران يذهبان الى القبائل الى البيوت يدخلونها ويدعونهم الى الله عز وجل. وفتح الله بهما فتحا عظيما - 00:09:06

لكن في كل قوم هناك اكابر هناك الجبابرة العتات. هناك الذين لا يقبلون الحق لانه يؤثر في سلطانهم. ويؤثر في ما حولهم اسعد بن زرارة كان ابن خالة سعد ابن معاذ - 00:09:36

سيدبني عبدالاشهيل. سيد الاوس رضي الله عنه وارضاه فلما سمع بما حصل تحدث مع قرينه وصاحبها اسيد ابن حضير رضي الله عنه وكان هو ايضا السيد من ساداتبني عبد الاشهيل. فقال له يا اسيد - 00:09:56

لا ابا لك انطلق الى هذين الرجلين قد اتيا دارين ليصفها ضعفائنا فازجرهما وانهما عن عن ان يأتينا دارين فانه لولا مكانة اسعد ابن زرارة مني وهو ابن خالتي وقد علمت ذلك - 00:10:21

ولاجد عليه مقدما قال قد علمت لو انه لم يكن من خالتي لكتفي فذهب اسيد بن حضير اخذ معه الرمح حتى وقف على اسعد بن زرارة ومصعب بن عمير - 00:10:41

طبعا اسعد رضي الله عنه وارضاه عندما رأى اسيد قال يا مصعب هذا سيد قومه قد جاءك تراه انتبه هذا ما هو مثل اي واحد تدعوه هذا مقدم في قومه هذا علم هذا سيد مطاع - 00:11:00

قال فاصدق الله فيه يعني ادعوه باخلاص لانه افتح الله على يدك تبعه قومه. قال مصعب ان يجلس وكلمه ما عندي مشكلة انا ايش شغلتني انا ما اتيت الا ليدعو الى الله عز وجل. لا اشكال عندي مطلقا. فوقف عليهما متشرتا. يعني كذا في - 00:11:19

اه وضعيه هجوم وضعية عداء ومستعد لاي امر للقتال للشجار للشتام والسم وقال ما جاء بك ما اليانا تسفلان ضعفائنا اعتزلانا ان

كانت لكم بالنفس كما حاجة قال اية اذا اردتم النجاة وكتتم تريدون الحياة - 00:11:43

فاعزلانا والا لقيتم منا ما تكرهون فقال له مصعب او تجلس فتسمع فان رضيت امرا قبلته وان كرهته كف عنك ما تكره ليش ما تجلس وتسمع ما عندنا انرأيت - 00:12:07

ما يعجبك قبلته. وان لم ترى ذهبنا وتركناك فقال انصفت ثم رکز حربته وجلس اليهما سبحان الله مشرك وقد اتى للقتال لكن عنده انصاف هذا الانصاف يفتقده كثير من المسلمين - 00:12:28

كلمه في عن الاسلام. قرأ عليه القرآن ما جاء بجديد. مصعب لم يأت بجديد. انما عرض عليه دين الله عز بطريقه جميلة لبقة وهذا هو شرع الله. هذا هو دين الله - 00:12:52

انت لست مطالبا بفتح القلوب وارقام الناس على الدخول في الدين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء كل ما عليك ان تبلغ قوله وشرح الصدور هذه عند الله عز وجل. فلما سمع ذلك - 00:13:08

يقول راوي الحديث والله لعرفنا في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم في اشراقه وتسهله ثم قال ما ان هذا الكلام وما اجمله! كيف تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين - 00:13:31

على طول ينشرح صدره. ما قال اروح اشاور الحرمة ما قال اروح اصلي استخاره طبعا ما عندهم استخاره. ما قال طيب بس انا عندي بضاعة في قريش ابدا اقتناع ثم التزام - 00:13:47

قال ماذا تصنعون؟ قالوا ولا شيء تتطهر تغسل تغير ثيابك تصلي ركعتين تتشهد ان شاء الله وانتهى الموضوع فاغسل وظهر ثوبه وصل ركعتين وآ طبعا تشهد شهادة الحق وصل ركعتين علماء - 00:14:03

ثم قال لهم ان من ورائي رجالا ان اتبعكم لم يتخلف عنه احد من قومه. ورسارسله اليكم الان. يقصد من سعد ابنه معاذ. فماذا كانت قصة سعد؟ هذا ما سوف نتعرف اليه ان شاء الله بعد فاصل فابقوا معنا - 00:14:19

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبئها وتحيرها خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسئوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم - 00:14:39

بعد الله في مستقبل الاباء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيتها - 00:15:19

ان الاباء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:15:39

ليكون اباً ناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع والانسانية الاسلام سؤال وجواب موقع الكتروني ومحرك بحثي يقدم الفتاوى والاجابات الشرعية الاستشارات التربوية والاجتماعية المشرف العام على الموقع فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد. تم انشاء الموقع عام الف واربعمائة وسبعة عشر للهجرة الموافق - 00:16:09

لعام الف وتسعمائة وستة وتسعين للميلاد. اعتمد الموقع العديد من اللغات الاجنبية في تقديم خدماته والتي بلغ عددها اثني عشر ولغة تجاوز عدد الزيارات السنوية على الموقع ستة وثلاثون مليون وتسعمائة الف زيارة. وتجاوز عدد الصفحات المستعرضة مائة وثلاثة وتسعمائة - 00:16:41

مليون وثلاثمائة وستة عشر الف زيارة. الموقع على الشبكة الاجتماعية السلام عليكم ورحمة الله الان رجع الى سعد وهو يريد ان يحتال له عليه بحيلة لانه يعرف ان سعد لن يقبل هذا الدين. لو عرضه عليه هو - 00:17:01

فاراد ان يحتال بحيلة فرجع الى القوم الى النادي الذي كانوا فيه سعد رجل ذو فراسة لما رأه قال والله لقد عاد اليكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به وهذا من الادلة - 00:17:37

على ان الاسلام اذا خالطت بشاشته القلوب تغيرت حال الانسان وان في ذلك لايات للمتوسمين. الانسان الذي يستطيع ان يرى يعرف

ذلك يعرف جمال الايمان في وجه البني ادم. تراه تجد فيه كما انك في كثير من الاحيان وليس هذا من شغل الصوفية او الكشوف -

00:17:56

فات اول كذا لقد تنظر الى انسان من اهل الدين من اهل الصلاح وترى في وجهه اسوداد ترى في وجهه شيء من اثار وشئم المعصية وليس كل يرى ذلك لكن بعض الاحيان قد يوفق الانسان الى رؤية ذلك. ويحذر اخاه يا اخي انتبه اتق الله عز وجل. هذه امور بينك وبين الله - 00:18:18

لما رأه سعد فقال له يعني اه ما فعلت قال والله ما رأيت بأسا حقيقة يعني الكذب خيبة زي ما يقولون لكن آآنهيتهم عن فعل ذلك وقالوا نفعل ما احبيت - 00:18:42

المشكلة مو هنا يا سعد المشكلة اني قد حدثت ان بنى حارثة قد خرجنوا الى اسعد بن زراره ليقتلوه ذلك فلانهم عرفوا مكانته منك. عرفوا انه ابن خالتكم ارادوا ان يقتلوه كي يغطيوك - 00:19:00

فقام سعد مغضبا مبادرا متخففا للذي ذكر له من بنى حارثة. اخذ الحرية من يد اسيد وقال والله ما اراك فاغنيت شيئا يعني ولك اني ارسلتك ولاني كانني استفدت من ذلك. اللي انا اردتك ان تفعله ما كفيتني. فذهب - 00:19:18
وخرج اليهما سعد لما وصل وهو متحفز رآهما مطمئنين عرف ان والسيد احتال له بحيلة. كي يسمع منها فقام متشتما ونفس الكلام
وقال له مصعب رضي الله عنه وارضاه يعني اجلس - 00:19:39

احدثك طبعا لانه اسعد ابن خالته قال هذا السيد هذا ترى ان تصدق الله عز وجل معه هذا يعني يتبعه كل قومه وقال سعد يا ابو
امامة انت ولد خالي وانت كذا ما الذي تفعله - 00:20:04

ترى لا يغرنك ذلك لاني قد اتخذت اجراءا قد يغضبك ويسوؤك. فجلس مصعب وقال له يعني اه نحدثك وتسمع ان رغبت فيه الحمد
للله ما رغبت فيه لك عهد علينا انا لا - 00:20:26

نؤذيك ولا نسمعك ما لا يرضيك. فقال انصفت. وبالفعل دعاه الى الله عز وجل ولا خلاصه حسن تعامله والقائه وقراءته للقرآن شرح
الله صدر سعد وبالفعل فعل مثل اسيد كيف تصنعون - 00:20:46

اخبروه انك تغتسل وتتطهر ثيابك وتشهد شهادة الحق وتصلي ركعتين وانتهى الموضوع انت منا ونحن منك ففعل ذلك واغتسل وطهر
ثوبيه وتشهد شهادة الحق وصلى ركعتين ثم اخذ حربته فا قبل عامدا الى نادي قومه ومعه اسيد بن حضير - 00:21:10

الان راح ليقاتل وينهى عن المعروف ويأمر بالمنكر فعاد هو واسيد. فقال القوم عندما رأوهما مقبلين قال قالوا لقد جاء بغير الوجه
الذى ذهب به ايضا فراسة هدا ليس الوجه وجه السيد الذي ذهب من عندنا. فقام فجمع رجال - 00:21:31

ونساءهم واطفالهم كل قبيلة بنى عبد الاشهل وقال كيف تعلمون امري فيكم اي رجل انا فيكم؟ قالوا سيدنا واوصلنا واشننا رأيا
وافضلنا وايمتنا نقيبة. يعني انت الرجل انت السيد المطاع - 00:22:03

قال فان كلام رجالكم ونسائهم علي حرام حتى تؤمنوا بالله وبرسوله قال قال فوالله ما امسى في داربني عبد الاشهل رجل ولا امرأة
الا مسلما ومسلمة. ورجع اسعد ومصعب الى - 00:22:25

منزلي اسعد ابن زراره فاقام عنده يدعو الناس الى الاسلام. شف سبحان الله تغير فوري جيفرى بسبب مصعب بن عمير الاسلام دخل
المدينة بيتها وعشائرها وقبائلها بسبب مصعب رضي الله عنه وارضاه - 00:22:42

هذا كانت توطنة خلال عام كامل ما بين البيعة العقبة الاولى العام الذي يليه حيث حصلت بيعة العقبة الثانية. الان لما النبي عليه
الصلاه والسلام مكت هذا العام بعد الموسم الاول - 00:23:09

ما زال يدعو ويصبح بالدعوة وقريش ترى يتنامي الى اسماعها ان القبائل بدأت تستجيب الى الاسلام طبعا جاءتهم الاخبار من المدينة
ان هنالك فتية يدعون الى توحيد الله وانهم استقوا دعوتهم تلك من محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا الذي عندكم صلى الله
عليه واله وسلم - 00:23:34

واخذ الدم يغلي في عروق المشركين وبدأوا يحسوا كالحيوان المفترس الذي يطارده حيوان مفترس اخر بدأوا يشعرون بالخطر

يحدق بهم من جميع الاماكن فاشتتد اذيتها للنبي عليه الصلاة والسلام والاصحابه - 00:24:03

وقد اذن الرسول عليه الصلاة والسلام لهم بالهجرة الاولى والثانية الحبشة. فلما عادوا اذن لهم ان يهاجروا الى المدينة فاصبحوا يروا اصحابوا يرون ان اولئك السبات اولئك الذين خرجوا عن ديننا - 00:24:32

اولئك السفهاء اخذوا يهاجروا ويذهب الى مكان قد يتقوى فيه فاشتد اذاهم عليهم عاما كاملا الى ان قدم وفد من الانصار في موسم الحج فبایعوا بيعة العقبة الثانية وهذه هي البيعة الثاني والاخيرة قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:52

رحل منه منهم من اهل المدينة اليه عليه الصلاة والسلام بضع وسبعون رجلا وامرأة الان الوفد كبير كلهم مسلمون خرجوا مع قومهم من المدينة في اسلامهم وقومهم غالبيتهم مشركون فهم خرجوا وعرفوا بان والله هذول من اهل المدينة - 00:25:19

الغالبية العظمى من المشركين ومناسكهم مناسك شرك لكن البعض والسبعون فرض من هؤلاء كانوا على اسلامهم فلما كانوا في منى يعني آآآ وعدوه في شعب العقبة وكانوا يتسللون تسلل القبض - 00:25:44

رجل رجلين رجل بحيث انه ما يحصل اي لفت لانتباه وليتلطف فليتلطف ولا يشعرون بكم احدا هذا مبدأ في الدعوة الى الله عز وجل. لا تسوى جلة وهيلمان واصوات. وثم بعد ذلك - 00:26:06

تجلب الناس والاعداء عليك وتذهب امورك يعني اه فرطا. ولذلك جاء في الحديث الذي هو ان شاء الله حسن استعينوا على امضاء حوائجكم بالكتمان. ليش؟ فان كل صاحب او كل ذي نعمة مغبون. هنالك من يحشر - 00:26:24

هنالك من آآآ يدبر الامور ويکيد المکائد. لذلك وان يتلطفو وان يعرفوا مقدار حجمهم حقيقة على الارض قبل ان يتورطوا ويورطوا غيرهم كم من القرارات الارتجالية التي حصلت في الدعوة الى الله عز وجل من قبل - 00:26:44

المنتسبين للدعوة اثرت لا بالدعوة بل بالاسلام وال المسلمين وامن الناس هذه امور كلها تحتاج وتفتقرب الى حكمة الشيوخ تحتاج الى علم العلماء العالمين العارفين العاملين لا الى شبيبة لا الى حداثة الاسنان يعدم - 00:27:10

الرأي الصحيح والعلم الصحيح هذا كله مما يؤثر على الدعوة سلبا. تسللوا حتى اجتمعوا بالنبي عليه الصلاة والسلام. فقلنا يا رسول الله نبأيك فبایعهم والنبي عليه الصلاة والسلام على هذه البيعة المعروفة فقال تبایعونني على السمع والطاعة - 00:27:35

في النشاط والكسل والنفقة في العشر واليسر. وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان تقولوا في الله لا تخافون فيه لومة لائم. وعلى ان تنصروني فتمنعني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم ولهم الجنة - 00:27:59

طبعاً تمنعوني مما لا تمنعون منه ابنائكم وازواجكم وانفسكم. بمعنى اذا كنت في المدينة اما اذا خرجت خارج في البيعة ليست داخلة فيها. ولذلك سنرى اثر هذه البيعة في غزوة بدر مثلا - 00:28:25

عندما خرج الرسول عليه الصلاة والسلام وفي غزوات اخرى لانه الان اصبح الانتشار خارج المدينة يقول راوي الحديث فقمنا اليه فبایعنده طبعاً اسعد ابن زراة كان شاباً واصغر القوم وهو من بدأ الدعوة مع مصعب رضي الله عنهما - 00:28:43

قال فاخذ بيده النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول يبغى ببایع اخذ بيده قال استنوا قال رويداً يا اهل يثرب فانا لم نضرب اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله. صلى الله عليه وسلم. احنا ما جينا الا ونحن نعرف انه الرسول. لكن فكرتم فيما بعد البيعة - 00:29:02

هل فكرتم ان في اخراجه اليوم مفارقة للعرب كافة وقتل خياركم وان تعذبكم السيف فاما انتم قوم تصبرون على ذلك واجركم على الله انكم تخافون اه اه ان تجبنوا فيبینوا ذلك فهو عذر لكم عند الله. ترى انتبهوا - 00:29:21

لانه الان اذا بایعتم الان المسألة صارت يعني آآ خلاص انتهى. لا مساومات لا تنازلات العرب كلها تهاجمكم وتقاتلكم فتحجبنوا ولا تصملوا وهذا اصل لانها الانسان ما يعرض نفسه الى ما لا طاقة عليه به. وكل انسان اعرف بمصلحته. انسان يقوم ويرغد - 00:29:43

ويزيد ويقول انا وانا وانا وهذا غلط وهذا ثم اذا آآ لطش كفين آآ بكى وآآ جلس في زاوية المجلس ويقول اتوب واستغفر الله ولن افعل ذلك بعد الان من بنفسي وضر بالدعوة له - 00:30:10

اما ان تعلم انك على حق فتثبت عليه كما ثبت ابن تيمية القمي في السجن مو شهور سنوات لكن كان على الحق كان على

نور من الله. بخلاف أولئك الذين على المناهج الأخرى المختلفة الارهابية الكذا يظنوننا انهم على حق - [00:30:27](#)
ولكن بلا علم فهم على ضلال وهم على بدعة وهم على باطل لأنهم لم يبنوا ذلك على قرآن او سنة بفهم السلف الصالح ولا على اقوال العلماء العالمين انما بنوا اقوالهم على اقوال - [00:30:49](#)

آآ اناس مغموريين مجھولین لا يعرف لهم بعلم او حکمة او بشیء من هالقبيل. فقالوا له اسعد ابتعد عننا فوالله لا نقي ولا نقیل هذه بیعة لازمة لنا فاصل قصیر ونواصل باذن الله عز وجل فابقوا معنا - [00:31:09](#)

الحقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة.
وهي كما قال صلی الله علیہ وسلم - [00:31:40](#)

عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. ويشترط في سنه ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن ما اتم ستة اشهر فاکثر. والمعز ما اتم سنه فاکثر. ولا بیاع لحمها ولا جلدھا ولا شيء منها - [00:32:04](#)

والتقى في بما يلتقي في الاضحية. العوراء البین عورها. والعرجاء البین عرجها. والمريضة البین مرضها والهزيلة. ووقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فيسند نبھا في الرابع عشر - [00:32:24](#)

فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة. ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها قال صلی الله علیہ وسلم كل غلام رهينة بعقيقته - [00:32:52](#)

يذبح عنه يوم سابعه. ويسمى فيه ويحلق رأسه. والحقيقة يؤکل منها وبهدی ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟
ويجوز ان يخرج اللحم نیئا او مطبوخا والطبخ افضل. فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة - [00:33:12](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الان بیعة قد تمت طبعا النبي عليه الصلاة والسلام عندما خرج لمقابلة هذا الوفد من خيرة من في المدينة خرج معه عمه العباس ابن عبدالمطلب - [00:33:38](#)

رضي الله عنه وارضاه وكان اذ ذاك مشركا لكنه كان مثل ابی طالب محبا ابن اخيه مشفقا عليه وقد جاءت بعض الروايات انه كان مسلما ولكنھ کان يخفی اسلامه کي يأتي - [00:34:12](#)

عليه الصلاة والسلام بالاخبار والانباء ولذلك لم يهاجر وهذا يعني آآ قول ولكنه ليس بالقول آآ القوي والعلم عند الله عز وجل العباس عندما اجتمع بوفد المدينة في بیعة العقبة الثانية - [00:34:31](#)

قدم للحديث بالحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وكيف انه في منعة في قريش بسبب آآبني عبدالمطلب وبني هاشم واخبره انه يعني اضطهد في دینه وانه اراد ان يذهب الى مكان اخر کي يمارس هذا الدين كما يرضي الله عز وجل - [00:34:53](#)

ان كانت لكم به قوة وان كانت لكم آآ له منع و تستطيعون ان تقوموا بهذه الامانة. يقول العباس وقد نظر في وجوه وفد الانصار يقول هؤلاء قوم لا اعرفهم انا تاجر - [00:35:15](#)

والناس يأتون علينا من المدينة ونتعامل معهم لكن هؤلاء القوم لا اعرفهم هؤلاء احداث صغار مما يدل على ان غالبية الذين بايعوا من هذا الوفد المبارك كانوا من الشباب ولا شك ان الشباب لهم دور لا يمكن اغفاله ابدا. فهم - [00:35:33](#)

عماد هذه الامة اذا انت انشأت جيلا من الشباب على علم على تقوى على نور وبصيرة انتصر الاسلام وانتشر الاسلام سادة هذه العقيدة الارض كلها بفضل الله عز وجل اما اذا اشغلت الشباب بما لا طائل من ورائه - [00:35:59](#)

وهذه خطة واستراتيجية اذا اشغلت الشباب بالفن بالموسيقى بالتمثيل اذا اشغلتهم بالریاضة وتشجيعها بينما کرش احدهم نصف متر امامه. ليس برياضي وليس يعني آآ احتسب النية الصالحة في بناء جسده. ان اشغلت الشباب دمرت الاسلام ودمرت الامة - [00:36:28](#)

وهذا ما يسعى اليه اعداء الله عز وجل هؤلاء الشباب فيهم عنفوانه وفيهم قوته وفيهم الرزم القوي لمساندة ونشر الاسلام ولذلك ما عرف منهم احد العباس رضي الله عنه وارضاه. هكذا بايع الانصار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:54](#)

الآن عندما آآ خرجوا اه اخذ البراء من معور في بعض الروايات يده ايد النبي عليه الصلاة والسلام وقد تلى عليهم القرآن ورغم في الاسلام وقال ابایعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نسائكم وابنائكم الى اخر فقال - [00:37:18](#)

نعم والذى بعثك بالحق. لمنعك مما نمنع منه اجورنا الازار المعروف يعني هذا اخص اقرب شيء الى يعني يطلق كنایة عن النساء.
والاهل والاولاد ولن نمنعك مما نمنع من منه ازربنا فباعينا يا رسول الله فنحن والله اهل حرب واهل الحلقة ورثناهم - [00:37:39](#)

كابرنا عن كابر شوف يتتوثقوا لانفسهم وفي الوقت ذاته يعلون انه يا رسول الله مرتنا نبغى امرك بس وقام ابو الهيثم ابن التيهان
متسائلنا يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا. يعني اليهود في بيننا مواثيق بيننا عهود - [00:38:09](#)

وان لقاطعوها الاخلاف هذه التولي فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا ترسم عليه الصلاة والسلام
قال بل الدم بالدم والهدم بالهدم انا منك - [00:38:29](#)

وانتم مني احرب من حاربتم واسالم من سالمتم. وبذلك تم الامر واستشاره العباس ابن فضالة رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان
شتت لنغيرن بسيوفنا على اهل مني - [00:38:46](#)

فلا نترك منهم احد. الان نحن سبعين تأمننا ونحن نقضى عليه عنهم او عليهم عن بكرة ابיהם فقال لم اؤمر بهذا صلى الله عليه وسلم
بكل مقام لكل مكان مقال - [00:39:04](#)

وهذه مسألة لم اؤمر بها فلا قتال ولا اهيج الناس على رجع الناس الى المدينة لكن صرخ الشيطان في ليتهم تلك بان محمد يدعو
الناس في اه مني فقدم وفد من المشركين على - [00:39:21](#)

وفد المدينة على وفد اهل المدينة. الذين الذين تقدموا قلنا ان منهم المشركين ومنهم نفر من المسلمين فسألوهم ان كان
محمد قد جاءهم او تحدث معهم فحل المشركون - [00:39:47](#)

من اهل المدينة انه والله ما جاءنا ولا دعانا ولا اخطلنا به وهم صادقون. لأنهم لم يعلموا بتسلل المسلمين منهم اه الى مقابله.
والمسلمون ينظرون بعضهم الى بعض. مر الامر بسلام - [00:40:05](#)

لكنهم اي المشركين ما ارتحوا لهذا الجواب وعلموا ان هنالك امور تجري في الخفاء وانها عاقبتها لن تسرهم لذلك اجتمعوا وقرروا ان
يجتمعوا في دار الندوة الان احس بالضغط واحسوا بما يحصل - [00:40:23](#)

فاجتمعوا في دار الندوة لكي يروا ويضع حلا جذريا لهذه المشكلة التي هي ماثلة امامهم. اسلام انتشر في الجميع في الذريعة في
الازواج في الاخوان في الاقارب. وبدأوا يتسللون شيئاً فشيئاً الى المدينة - [00:40:49](#)

فما هو العلاج الجذر قال بعضهم نفيه خارج مكة قالوا ما ما صنعتم شيء هذا هو ما يريد قال بعضهم اذا نحبسه فلا يرى ضوء
الشمس ولا يرى منا الا الطعام حتى يموت - [00:41:09](#)

قالوا لن يؤثر ذلك الشيء الكثير لأن دعوته ما زالت قائمة جاء في كتب السيرة ان شيخاً نجدياً اتاهم وطلب منهم ان يحضر معهم
الاجتماع وهم لا يعرفوه قال ولكنكم لن تعدموه تعدمون مني رأيا - [00:41:29](#)

وكان شيخاً مهيباً وهذا هو ابليس لعنه الله تشكل في هيئة ذلك الشيخ وحضر معهم الاجتماع وقام ابو جهل وقال ان لي عندكم رأيا
لن تعدموه من خيراً ما اراكם. والله يعني آآ او ما ارى لكم افضل منه. قال وما هو يا ابا الحكم - [00:41:48](#)

قال تنتدب رجلاً من كل قبيلة من قبائل قريش شاباً فتياً جلداً ثم يغبون على النبي عليه الصلاة والسلام على بيته وهو آآ في بيته
ليلاً فيقتلونه. فتتفرقوا او فرق دمه بين القبائل. حتى اذا ارادت بنو هاشم - [00:42:16](#)

ان تأخذ بثارها لم تستطع ان تقاتل كل قبائل قريش فقال الشيخ النجدي هذا آآ ابليس لعنه الله، قال هذا هو الرأي فاتفقوا على ذلك
قادوا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:39](#)

ونعلم ما حصل من ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ اوحى اليه وادن له بالهجرة لانه ابو بكر كان طيلة الوقت يا رسول الله ائذن لي في
الهجرة والرسول عليه السلام يقول له اصبر يا ابو بكر لعل الله يجعل لك صاحبا - [00:42:58](#)

وفطن ابو بكر رضي الله عنه الى ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يعني ان يكون هو صاحبه الى ان جاء ذلك اليوم الموعود وكان

النبي عليه الصلاة والسلام كما تقول امنا عائشة يأتي غدوة وعشيا - 00:43:18

يعني يأتي في الصباح وفي المساء يزور بيت ابي بكر وزوجته عائشة الا انه لم يبني بها لانها كانت صغيرة ففي ذات يوم في الظهيرة جاء متقنعا يعني كأنه متعمم ومغط لوجهه آآ متناثم - 00:43:37

وهو امر لم يكن يفعله عليه الصلاة والسلام انه يأتي في وقت الظهيرة والناس نائم مرتاحون وهو متقنع ايضا دل على ان هنالك امرا عظيما فدخل طلب عليه الصلاة والسلام ان يخرج آآ ابو بكر من عنده من اهله. فقالوا يا رسول الله انما هم اهلك - 00:43:56
بابي انت وامي هذول اهلك يعني ابنتي عائشة امها ام رمان هذه ام زوجتك كلهم اهلك يا رسول الله نحن فداء لك. فقال اني قد لي في الخروج اذن الله له بالهجرة - 00:44:20

وقام ابو بكر ف قال الصحابة بابي انت وامي يا رسول الله يعني ان انا شدك الصحبة اني انا اكون صاحبك فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام وتقول امنا عائشة فما رأيت احدا قط قبل يبكي من الفرح - 00:44:38

كما رأيت ابا بكر يبكي من الفرح اذ ذاك. سبحان الله! من شدة الفرح والحب للنبي عليه الصلاة والسلام بكى ان الله عز وجل قد اذن له في صحبة النبي عليه الصلاة والسلام وكانت له راحتان - 00:44:58

يعدها من قديم على ان يهاجر عليها فعرضها على النبي عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام بالثمن اخذ واحدة لكن بالثمن انقذك ثمنها. واعطاه آآ الثمن واستعدوا للهجرة الى المدينة وقد قام آآ في الفعل آآ او بهذا الامر آآ - 00:45:12

النبي عليه الصلاة والسلام حسب ما امر وسيأتي معنا ان شاء الله في الدرس القادم تفصيل اكثر باذن الله عز وجل للهجرة المباركة فحتى ذلك الحين اترككم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:37
والسيرة العلية عطرة الشداد - 00:45:57